

فتيات يروين تجربتهن.. حفلات ترفيه آل سعود تتحول لتحرش جنسي



التغيير

أكدت فتيات سعوديات تعرضن للتحرش الجنسي من قبل عدد من الشبان، وتمزيق ملابسهن خلال مشاركتهن في مهرجان "ميدل بيست الرياض"، الذي تقيمه هيئة الترفيه بقيادة تركي آل الشيخ في جزيرة العرب.

ووثق عدد من الفتيات عبر مقاطع فيديو متداولة عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" قيام عدد من الشبان بلمس أجسادهن داخل منطقة المهرجان، وغياب وجود الأمن والتنظيم.

كذلك نشرت فتاة أمريكية مقطع فيديو قالت فيه إن عدداً من الشبان السعوديين قد لمسوا جسدها، مع مشاهدتها لنساء يرتدين العباءات ومحجبات وتعرضن للتحرش من قبل الحضور.

كما غردت فتاة سعودية أخرى عبر وسم "تحرش ميدل بيست": "استمررت في البكاء لحين خروجي من مكان المهرجان".

واحتضنت عاصمة آل سعود مهرجان الموسيقى "Beast MDL"، الذي يقام لأول مرة، ويعتبر الأضخم على مستوى العالم، في الفترة ما بين 19 إلى 21 ديسمبر الجاري.

ويربط مراقبون مهتمون بالشأن الخليجي ارتفاع حالات التحرش في المملكة بخطط "الانفتاح" التي شهدتها السعودية في أعقاب وصول بن سلمان إلى منصب ولي العهد، منتصف العام 2017.

وكانت شبكة "بلومبيرغ" الأمريكية قالت مؤخراً، إن السعودية قررت اللجوء إلى صناعة الترفيه لتكون بوابة إلى تحسين الوضع الاقتصادي، لكن مراقبين وضعوا ذلك في زاوية حرق النظر عن سياسات بن سلمان.

ورفعت المملكة الحظر عن دُور السينما، وصارت المقاهي تعج بالموسيقى، بعد أن كانت تعتبر من الممنوعات، كما فتحت أبوابها لكثير من شركات صناعة الترفيه العالمية، لكنها تعرضت لانتقادات لاذعة .

وعلى الرغم من الانتقادات الكثيرة التي وُجِّهت إلى نشاطات هيئة الترفيه فإنها ما زالت تقيم حفلات تثير جدلاً بين السعوديين؛ لكونها تخالف تقاليدهم وعاداتهم، فضلاً عن كون البلاد لها خصوصية بين المسلمين.

ومنذ أن تولى منصب ولي العهد، دعم بن سلمان الانفتاح، فرفعت حكومة آل سعود الحظر عن دُور السينما، وصارت المقاهي تعج بالموسيقى بعد أن كانت تعتبر من الممنوعات، وفتحت أبوابها لكثير من فنانى العالم، وإقامة حفلات غنائية راقصة لمغنين ومغنيات وفرق موسيقية عالمية.